الايمان فقال له الرجل فما الحلية فقال انك اذا دخلت في صلوتك فاذكر من الله
عز وجل عليك بتوفيقه اياك للصلوة وتنحيه لك الباب حتى تحضر الى وقت تشبه ودعايه
بك اتياك الى بابه في كل يوم خمس مرات حتى تؤدي الامانة التي ابت السموات والارضون
والجبال عن قبولها وقبلت انت مع ضعفك والعبد اذا صلى فقد وصل الى ربه الحكاية
الرابعة قال الشيخ رحمه الله سمعت الشيخ الامام اسمعيل الصابوني قال كان
برجل كثير الصلوة والعبادة وكان قد ضعف لكبر سنه وكان تجمع عليه الذباب فلا يطردها لم
في حالة الصلوة عن نفسه فقيل له في ذلك قال استحيي ان اكون واقفا بين يدي
الله عز وجل لخدمته في حالة الصلوة واشتغل بطرد الذباب قال قد علمنا هذا فكيف
تصبر على لسعها اياك قال سمعت ان من ابناء الدنيا من لو ضرب الف سوط لا يصيح
ولا يتحرك حتى يقال ان فلانا قد صبر على كذا ويذكر بذلك فالمؤمن اولى ان يصبر على اقل
محنة على باب الله عز وجل فربما يذكر بالخير فيوفق الحكاية الخامسة قال الشيخ
رحمه الله سمعت الاستاذ الامام قال كان الامير نصر بن العدوله غلام وكان اقرب
الغلمان اليه فكان واقفا على راسه وكان على وسطه منطقة من ذهب وكان على راسه
تاج

مترصع بالياقوت وكان بين يدي الامير تنور فامر الامير بالقاء ذلك التنور
فالقى فيها فاحترق في الساعة وقام ودخل دار النساء فلم يجلس احد ان يكلمه فلما كان
بعد ايام كانه له نديم قريب اليه فقال له ايها الامير احرقت ذلك الغلام مع قربه واعزازك
اياه فقال لاني كنت قد استسلمت سعة قريبة دان فاكرمته دون الغلمان واقمته على
راسي فالتفت اليه فهو عني غافل ومن تغافل عني من سيده فكان مكافاته مثل هذا والانسان
في صلوته ان العبد اذا وقف بين يدي ربه عز وجل فيلتفت يمينا وشمالا يبعده الله
عز وجل من القرب لذلك والدليل على صحة هذا الكلام خبر النبي صلى الله عليه وسلم انه اذا التفت ثانيا في الصلوة العبد فيقول الرب عز وجل الى من ينظر عبدي فان التفت ثانيا يقول الله عز وجل انظر
الى من هو خير منى فان التفت ثالثا وولى عنه الجبار عز وجل بوجهه وولى عنه كل شيء
صلوته في زاوية المسجد كالثوب الخلق فيطوى صلوته فضحه الله في الملاء الاعلى
كما فضحتني في الملاء الاسفل الحكاية السادسة قال الشيخ رحمه الله سمعت ابي
العباس الحلفاباذي قال كان الامير نصر بن العدوله في مدينة بخارا فخرج يوم الجمعة الى
الصلوة فلما بلغ موضعا فقال له ذاك ان اقيمت فاقاموا الصلوة
فرابى

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)